

القطع النقدية المكتشفة في تاقدempt وتأثيرها على تاريخ المنطقة

The Coins Discovered in Taqdempt and their Influence on its History

محور رشيد ♦ ، جامعة ابن خلدون - تيارت

rachid.mahouz@univ-tiaret.dz

تاريخ الإرسال: 2024/02/19 تاريخ القبول: 2024/05/27 تاريخ النشر: 2024/06/30

الملخص باللغة العربية: سنحاول في هذه المداخلة دراسة القطع النقدية التي ضبطتها الشرطة في حوزة صائد كنوز بتاقدempt سنة 2017، وبطلب من الشرطة تسلمت هذه القطع من أجل القيام بالخبرة عليها بصفتي أثري بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية آنذاك، وقد كان إجمالي القطع النقدية حوالي 36 قطعة لكن للأسف بعضها غير قابل للقراءة.

وقد تنوعت هذه القطع بين الروماني المصنوع من البرونز الذي ضربه مجلس الشيوخ يعود للقرن الثاني ميلادي، وكذا قطع عليها صور أباطرة لكنها غير مقروءة، والدينار الأغليبي الذهبي الذي يوجد بكثرة في هذه المنطقة، كما عثر على الدينار الفاطمي الفضي بنوعيه الدائري والمستطيل إضافة إلى عملة الأمير عبد القادر، إن دراسة هذه العملات يمكن أن تغير بعض الحقائق خاصة فيما يتعلق بالتواجد الروماني بالمنطقة من عدمه والذي اختلفت المصادر التاريخية حوله، فمنهم من يقول أن تاهرت بنيت على أرض بكر ومنهم من يقول أنها بنيت على أنقاض رومانية، أما الأمر الأهم فهو تواجد الدينار الأغليبي بكثرة في حين غابت العملة الرسمية التي لم يجد الباحثون لها أثر، ومنذ حوالي عامين شاعت أخبار على أن أطفالا صغارا عثروا على جرة فخارية مملوءة بالدينار الأغليبي الذهبي وقد أكد على ذلك أحد شهود العيان، أما الحقيقة الثابتة التي تحاول بعض الأطراف المساس بها لعدة اعتبارات فهي تأسيس تاقدempt عاصمة للأمير عبد القادر وهو ما أكدته القطع النقدية المكتشفة.

الكلمات المفتاحية: تاقدempt؛ تيهرت؛ العملة؛ الأغالبة؛ الرومان.

Abstract : In this study, we aim to examine the coins seized by the police in the possession of a treasure hunter in Tagdempt in 2017. At the request of the police, these coins were handed over for expert

♦ المؤلف المرسل

analysis as I was an archaeologist at the National Office for the Management and Exploitation of Cultural Properties at that time, The total number of coins was approximately 36, but unfortunately, some of them were unreadable, These coins varied including Roman ones made of bronze, minted by the Senate dating back to the second century AD, with images of emperors but illegible inscriptions. Additionally, there were aghlabid gold dinars

commonly found in the region, as well as silver Fatimid dinars in both circular and rectangular types, Furthermore, a coin featuring Prince Abdelkader was discovered. Studying these coins could potentially alter some historical facts, especially regarding the presence or absence of Roman, presence in the region(Tagdempt), which historical sources have debated.

Some argue that Tagdempt was erected on virgin land, while others contend it was built upon the remnants of Roman structures However, the crux of the matter lies in the prevalence of the Aghlabid coinage, overshadowing the absence of Rastemian currency, which has left researchers puzzled.

Approximately two years ago, rumors circulated about children stumbling upon a terracotta jar brimming with golden aghlabid denarii, corroborated by an eyewitness account Yet, the immutable truth, subject to politicized interpretations, is the establishment of Tagdempt as a capital under Prince Abd al-Qadir, affirmed by the unearthed numismatic evidence.

Word Keys : Tagdempt ; Tihert ; Coin ; Aghlabid ; Roman.

مقدمة:

لطالما كانت النقود ومازالت حلا للكثير من معضلات تأريخ المواقع الأثرية خاصة أثناء الحفريات، فعثور بعثة التنقيب على عملة ما مهما كان معدنها يعتبر كنز عظيم، فمن خلال الشعارات المكتوبة عليها يمكن معرفة التأريخ ونظام الحكم واسم الأباطرة والملوك أو السلاطين الذين توالوا على حكمها، كما يمكن معرفة حالتها الاقتصادية انطلاقا من مادة صنع العملة، وهذا ما نحن بصدد اسقاطه على الموقع الأثري تيهرت عاصمة الرستميين أو تاقدمت باسمها الحديث.

ففي سنة 2017 ضبطت بحوزة باحث عن الكنوز قطع نقدية كان بصدد بيعها، وبعد التحقيق معه أقر أنه استخرجها من تافدمت وهو ما أثبتته كذلك بعض الخرائط والمخططات الخاصة بهذه المنطقة التي كان يمتلكها.

استلمت هذه القطع من أجل القيام بالخبرة العلمية عليها ودراستها لمعرفة تأريخها وعلاقتها بتافدمت، وذلك بصفتي أثري بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية فرع تيارت آنذاك، وعددها 36 عملة منها 19 قطعة ذهبية والباقي تنوع بين الفضي والبرونزي (ينظر ملحق التقارير).

هذا الكنز الأثري يعتبر بالغ الأهمية في تأكيد بعض الحقائق التاريخية وتفنيد بعضها الآخر خاصة فيما يتعلق بما قبل الرستميين وما بعدهم كذلك، وحتى إن كان بعضها غير قابل للقراءة وبعضها وجدنا صعوبة في قراءة بعض الشعارات والحروف لذلك كان تأريخ بعضها بالتقريب، لكن هذه دراسة أولية ربما يتمكن المختصون في المسكوكات فيما بعد من إجراء دراسة ثانية عليها أو ما يسمى الدراسة النقدية.

على ضوء ذلك إلى أي فترة تعود القطع النقدية المكتشفة؟ وما مدى تأثيرها على تاريخ المنطقة؟ وهل يمكنها تغيير بعض المعطيات والحقائق التاريخية حول الموقع الأثري تافدمت؟

1- لمحة عن الموقع الأثري تافدمت:

اختلف في كتابة اسم المدينة فمنهم من كتبها تاهرت مثل الرحالة العرب، ومنهم من كتبها تيهرت مثل معظم المؤرخين على غرار ابن الرقيق القيرواني، واختلف معنى التسمية مثلما اختلفت كتابتها، لكن معظم المصادر تقول أن تيهرت اسم بربري يعنى اللبوة وكان دليلهم النص الذي كتبه البكري حيث يقول "ونزل عبد الرحمان منه موضعا مربعا لا شعراء فيه وأدركتهم صلاة الجمعة فصلى بهم هناك فلما انقضت الصلاة ثارت صيحة عظيمة من أسد ظهر في الشعراء فأخذ حيا وأتى به إلى الموضع الذي صلوا فيه وقتل هناك" (1).

ويذكر ياقوت الحموي قائلا: "تاهرت بفتح الهاء وسكون الراء وتاء فوقها نقطتان اسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب يقال لإحدهما تاهرت القديمة وللأخرى تاهرت الحديثة" (2).

1- أبو عبيد الله البكري، المغرب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب، وهو جزء من كتاب المسالك والممالك، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ص 68.

2- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 2، دار صادر بتوت، لبنان، 1997 ص 87.

بالمختصر المفيد تيهرت أو تاهرت كلا التسميتين ذكرتا في المصادر التاريخية وتعني اللبؤة⁽³⁾ هذه الأخيرة كانت تعيش في المنطقة بكثرة، وهناك فرضية أخرى تفيد أن تيهرت أو تاهرت تعني المحطة⁽⁴⁾.

يوجد الموقع بالجنوب الغربي لمدينة تيارت ويبعد بحوالي 08 كم، قبالة جبل قزول بني على هضبتين قسمت الموقع إلى قصبة شمالية وجنوبية، والموقع حاليا يسمى تاقدمت. اتفقت جميع المصادر التاريخية على تاريخ تأسيسها وهو القرن 02 هجري، واختلفوا في تحديد السنة بالضبط والراجح بين سنتي 160 و162 هـ، أسسها عبد الرحمان بن رستم بعد صراع مع العباسيين في المشرق وكانت مركزا تاريخيا هاما ومحطة للقوافل وذلك لموقعها الاستراتيجي⁽⁵⁾.

تذكر الكثير من المصادر أن المدينة بنيت على أرض بكر أي لم تكن أهلة بالسكان من قبل⁽⁶⁾، ويذكر البعض الآخر على أنها بنيت على أنقاض موقع آخر⁽⁷⁾، وتذكر بعض المصادر مثل الباروني أن المدينة بنيت على بعد خمسة أميال من تيهرت الرومانية⁽⁸⁾، ولحد الساعة لم يتم العثور على العملة الرستمية التي ضربت بهذه المدينة باعتبار ضرب العملة أساس وشرط من شروط قيام الدولة.

2- العملات النقدية المكتشفة بالموقع:

عدد القطع النقدية التي اكتشفت حوالي 36 قطعة بعضها غير مقروء ولا يمكن تحديد فترته التاريخية، أما الباقي فاختلف بين العملات الرومانية والإسلامية التي شملت الموحدية والمرابطية التي ضربت من الفضة والأغلبية التي ضربت من الذهب، كما وجدت بينهم

3-محمد بن رمضان شاوش، الدر الوقاد من شعر بكر بن حماد التاهرتي، ط1، المطبعة العلوية، الجزائر، 1966م، ص18.

4-J.canal, Tiaret Monographie ancienne et moderne, bulletin de la societe de geographie et d'archeologie de la province d'oran B.S.G.A.O, T 20? 1900, p07.

5-أبي زكرياء يحي بن ابي بكر-كتاب سير الأئمة وأخبارهم تح: إسماعيل العربي، المكتبة الوطنية، الجزائر، 1979، ص 35.

6-نفسه ص 81.

7-ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، تح ج كولان وليفى بروفنسال، ج1، ط2، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1993م، ص 196-197

8- سليمان باشا الباروني، الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية، ج.2 تح: محمد علي الصليبي، 1987، ص 36.

عملات الأمير عبد القادر، أما الشيء الملاحظ فهو غياب العملة الرسمية وهو ما يشكل الكثير من الغموض.

1-2 العملات الرومانية:

هناك ستة قطع وجدت بالموقع اثنان منهم يمكن تحديد تأريخهما ولو كان ليس مطلقا ففي الوجه صورة لإمبراطور لكن ملامحه لا تظهر جيدا وبالتالي لا يمكن التعرف عليه، أما

في ظهرها فيوجد الحرفان **S C** وهي اختصار للكلمتين اللاتينيتين **Senatus Consulto** والتي تعني مجلس الشيوخ، ومعظم هذه العملات كانت من البرونز وضربت من طرف مجلس الشيوخ وذلك في سنة 116-117 م ولم تتجاوز القرن 02م، وهي عملات المناجم كما تسمى⁽⁹⁾، وبالتالي فإن القطعة الأولى تعود لبداية القرن الثاني، وزن هذه القطع 1.17 غ (أنظر الصورة رقم 01 و02).



الصورة رقم 02: ظهر العملة



الصورة رقم 01: وجه العملة

أما القطع الأربعة المتبقية فهي غير واضحة ولا يمكن قراءتها أو تحديد تأريخها الزمني لكن انطلاقا من كونها عملات برونزية وضربت عليها بعض صورة الشخصيات، فيمكن القول أنها تعود للفترة الرومانية، وزنها بين 1.10 و1.17 غ، (أنظر الصورة رقم 03 و04 و05 و06)

9 V.M. Simic, M.R. Vasic, La Monnaie des mines romaine de l'illyrien, Revue Numismatique, 6e série - Tome 19, année 1977, p53.



الصورة رقم 06: ظهر العملة



الصورة رقم 05: وجه العملة

2-2 العملات الإسلامية:

1-2-2 العملة الأموية:

كتب على الوجه الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وعلى الحافة كتب محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

أما على الظهر فكتب لا إله إلا الله وحده لا شريك له وعلى الحافة بسم الله ضرب هذا الدرهم بواسط سنة... ومية، يعود تاريخ هذه العملة إلى القرن الثاني هجري (الثامن 08 ميلادي)، لكن لا يمكن تحديد التاريخ بالضبط لأن ما قبل كلمة مية غير واضح، وقد



الصورة رقم 04: ظهر العملة



الصورة رقم 03: وجه العملة

ضربت في العراق وتحديدا مدينة واسط⁽¹⁰⁾، وزنها 2,71 غ، (أنظر الصورة رقم 07 و08)

10- جورج سي مايلز، الدينار الأموي الموحد 709-710/91هـ، تر: د جواد موسى، مجلة قرطاس الدراسات الفكرية والحضارية، المجلد 8، العدد 01، 2021، ص 214-217؛ ينظر كذلك محمد عبد



الصورة رقم 08: ظهر العملة



العملة وجه: 07 رقم الصورة

2-2-2 العملة العباسية:

هناك قطعتين فضيتين الأولى ضربت من معدن الفضة وزنها 2.79 غ، كتب على وجهها محمد رسول الله، أسفل هذه العبارة حرف غير مفهوم، وفي هامش الوجه عبارة محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون وفي الظهر كتب لا اله الا الله وحده لا شريك له، وفي هامش الظهر عبارة بسم الله ضرب هذا الدرهم في مدينة السلام سنة... ومية، هذه العملة هي درهم عباسي يعود لهارون الرشيد صحيح أن التأريخ في ظهر القطعة غير واضح لكن هذا الدرهم ضرب في نهاية القرن 02 هـ، (أنظر الصورة رقم 09 و10).

أما القطعة الثانية فضربت كذلك من الفضة وزنها 2.72 غ، كتب على الوجه عبارة بعض جملها غير مقروءة ومما استطعنا قراءته محمد رسول مما أعد له الأمير..... عبد المومن وفي أسفلها اسم جعفر، وفي الأعلى حرف الواو، وفي هامش الوجه محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، أما في الظهر فكتب لا اله الا الله وحده لا شريك له، وفي الهامش بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة... ومية، (أنظر الصورة رقم 11 و12).

الستار عثمان، المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1978م، ص 49.



الصورة رقم 10: ظهر العملة



الصورة رقم 09: وجه العملة



الصورة رقم 12: ظهر العملة



الصورة رقم 11: وجه العملة

هذين القطعتين ضربتا بمدينة السلام وتعودان لهارون الرشيد يعود تاريخ عملات هذا الأخير بين سنتي 170 و193هـ⁽¹¹⁾، وبما أن التأريخ لا يظهر جيداً في القطعتين وظهرت فقط رقم مئة فلا شك أن هاتين العملتين تعودان لهذه الفترة بالتحديد.

2-2-3 الدرهم الموحد:

هي عملة فضية مربعة الشكل كتب على وجهها الله ربنا-محمد رسول الله المهدي إمامنا وعلى ظهرها لا اله الا الله-الأمر كله لله لا قوة إلا بالله، وزنها 1.11 غ، وتعتبر من بين أول

¹¹ -ناهض عبد الرزاق دفتر، صناعة المسكوكات في مدينة السلام خلال عصر الخليفة هارون الرشيد 170-193هـ، أبجديات حولية سنوية محكمة تصدر عن مكتبة الإسكندرية مركز الخطوط، العدد السادس، 2011، ص 73-74.

العملات المربعة التي استحدثت في التاريخ⁽¹²⁾، والفترة الموحدية تمتد بين 525هـ إلى 668هـ (1130م إلى 1269م)⁽¹³⁾

ما يميز هذه العملة أنها لا تحتوي على كتابة في الهامش ولا تحتوي على تاريخ الضرب لكنها تعود لبداية القرن 06هـ، وأول من سكها هو محمد بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية وقد كانت تضرب بشكل دائري، إلى أن قام أبو عبد الله المهدي بتغيير شكلها



الصورة رقم 14: ظهر العملة

الصورة رقم 13: وجه العملة

2-2-4 الدينار الأغلب:

ضربت هذه العملة من الذهب الخالص وزنها 4.18 غ وعدادها 19 قطعة كتب على الوجه محمد رسول الله وفي الأعلى كلمة غلب، وفي الأسفل كلمة إبراهيم وهو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، وفي الظهر لا إله الا الله وحده لا شريك له، هذه العملات تعود للفترة الأغلبية، كانت كلمة غلب في البداية تكتب أسفل الوجه تحت عبارة محمد رسول الله، ثم أصبحت

12- د. موموش محمد، تاريخ المغرب الأوسط من خلال المسكوكات الإسلامية من سنة (85هـ/704م إلى غاية 1246هـ/1830م)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 10 - جوان 2016، ص 8-9.

13- ابن أبي زرع علي، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، مراجعة عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية الرباط، 1420هـ-1999م، ص 269.

14- يحيى العيمري، الدراهم المغربية الأندلسية، مجموعة المتحف الجهوي بهليانة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005، ص 66، ينظر كذلك ابن زيدان عبد الرحمان بن محمد السجلماسي، اتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس، تح: علي عمر، ج 2، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ص 22.

تكتب في أعلى الوجه وفي الأسفل يكتب اسم الأمير أو السلطان ، وظهرت هذه العملة سنة 266 هـ / 878م⁽¹⁵⁾ ، (أنظر الصور رقم 15 و 16 و 17 و 18).



الصورة رقم 16: ظهر العملة



الصورة رقم 15: وجه العملة



الصورة رقم 18: ظهر العملة



الصورة رقم 17: وجه العملة

2-2-5 العملة الفاطمية:

هناك قطعتين دائرتين وزنهما 1.17 غ ، الكتابة في الوجه والظهر غير واضحة ولا يمكن قراءتها باستثناء كلمة الامام في وسط الوجه ، ومن خلال المقارنات يمكن القول أنه نصف

¹⁵-Michael L Bates, Introduction of the Quartet dinar by the Aghlabids in 264 H, 878 AD and its derivation from the byzantine tremissis, rivista italiana di numismatica e scienze affini (ISSN 1126-8700, 2002, p115-128



الصورة رقم 20: وجه القطعة



الصورة رقم 19: وجه القطعة

درهم يعود للعزیز بالله الفاطمي الذي تولى حكم الدولة الفاطمية سنة 365هـ/975م⁽¹⁶⁾،
(أنظر الصورة رقم 19 و20).

2-3 عملة الأمير عبد القادر: من بين القطع النقدية التي وجدت كذلك بتاقدمت عملة الأمير عبد القادر، وزنها 1.10 غ كتب على وجهها ضرب بتاقدمت 1955هـ/1839-1840م، وعلى الظهر كتب إن الدين عند الله الإسلام، وهي عملة محمدية ضربها في تاقدمت لما اتخذها عاصمة له⁽¹⁷⁾، (أنظر الصورة رقم 21 و22).



الصورة رقم 22: ظهر القطعة



الصورة رقم 21: وجه القطعة

16- شفيق جحا؛ منير البعلبكي؛ بهيج عثمان، المصور في التاريخ، ط9، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992م، ص 32.

17-Bouchnaki Mounir, La Monnaie de l'émir Abdelkader, Alger, 1976, p 53.

خاتمة:

صحيح أن اللقى الأثرية بصفة عامة والمسكوكات بصفة خاصة لا يمكن أن نُؤرخ بها بصفة مطلقة خاصة إذا كانت قليلة ولم يتم العثور عليها في جرة أو ما شابه ذلك، لكن في حالة نقودنا هذه فيمكن اعتمادها في التأريخ لأنها موجودة بكثرة في المنطقة حسب شهادات أهل المنطقة، خاصة الدينار الأغلي الذي عثر عليه بكثرة وبداخل الجرار الفخارية.

إن قضية بناء الموقع الأثري تيهرت على أرض بكر أو على أنقاض موقع سابق أسأل الكثير من الحبر، ولعل وجود قطع نقدية رومانية تعود للقرن 02م بالموقع هو بمثابة دليل على أن تيهرت بنيت على أنقاض رومانية، وهو ما ذكرته البعثة الأثرية القادمة من جامعة تلمسان والتي قامت بمسح أثري بالمنطقة منذ عامين وتم العثور على بقايا حجرية منحوتة كبيرة.

أما العملات الإسلامية الأخرى بمختلف فتراتهما فهي تدل على المعاملات التجارية بين الدولة الرستمية وبين الدول الإسلامية التي عاصرتها، كما تذكر بعض المصادر عن وجود مساعدات مادية من الكوفة والبصرة لعبد الرحمان بن رستم خلال بداية تشييده لعاصمته.

ومن البديهي أن تجد العملات العباسية لأن الدولة الرستمية انشقت عن الدولة العباسية بعد عدة صراعات، أما الدينار الفاطمي فهو تأكيد لما ذكرته المصادر حول سقوط الدولة الرستمية على يد الفاطميين وتحديدًا عبد الله الشيعي في القرن 10م.

وبالرغم من تمكنا من قراءة بعضها وتعسر الباقي نظرا لحالتها التي وجدت عليها وحتى تنظيفها لم يشفع في قراءتها، لكن يمكن للباحثين المختصين في المسكوكات الاطلاع عليها، وربما إعادة دراستها كوني عرضت هذه الدراسة كإكتشاف جديد للمنطقة.

أما عملة الأمير عبد القادر فهي تأكيد على تأسيس عاصمته على أنقاض الرستميين التي أسالت الكثير من الحبر كذلك، ولعل اختيار الأمير عبد القادر للموقع هو نفس السبب الذي اختاره عبد الرحمان بن رستم ألا وهو مناعة الموقع وتحصينه الطبيعي، إن وجود هذه العملة هو دليل على وجود دولة بالمنطقة لأن من شروط قيام الدولة هو ضرب السكة.

لكن ما يثير التساؤل ويشكل الكثير من الغموض هو أين محل العملة الرستمية من الاغراب فبالرغم من العثور على الكثير من العملات في الموقع سواء التي ذكرناها سابقا أو

التي تحدث عنها سكان المنطقة، فلا أثر لهذه العملة فهل كانت موجودة باعتبار أنه لا وجود لدولة بدون سك العملة، أم أنها مازالت موجودة تحت أنقاض الموقع الذي لم يتم حفره قط باستثناء الأسبار التي أقيمت به، أم أن الرستميين اعتمدوا على عملة أخرى كالدينار الأغلب أو الدرهم العباسي.

كل ما ذكرناه سابقا تؤكد على صحته أو تفنده الحفريات الأثرية فقط، فلا يزال الغموض إلا القيام بالتنقيب في موقع يعتبر أول عاصمة إسلامية في المغرب الأوسط (الجزائر) إلا أنه يتعرض للتهميش والزحف العمراني الذي يكاد يطمسه.

قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

- 1- الباروني سليمان باشا، الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية، ج. 2: تح: محمد علي الصليبي، 1987.
- 2 - البكري أبو عبيد الله، المغرب في ذكر بلاد أفريقية والمغرب، وهو جزء من كتاب المسالك والممالك، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- 3- الحموي يقوت، معجم البلدان، ج. 2، دار صادر بّتوت، لبنان، 1997.
- 4- السجلناسي ابن زيدان عبد الرحمان بن محمد، اتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس، تح: علي عمر، ج. 2، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر 2008م.
- 5- المراكشي ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، تح: ج. كولان ولفي بروفنسال، ج. 1، ط. 2، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1993م.
- 6- شاوش محمد بن رمضان، الدر الوقاد من شعر بكر بن حماد التاهرتي، ط. 1، المطبعة العلوية، الجزائر، 1966م.
- 7- علي ابن ابي زرع، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، مراجعة عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية الرباط، 1420هـ-1999م.
- 8- يحي بن ابي بكر أبي زكرياء -كتاب سير الأئمة وأخبارهم تح: إسماعيل العربي، المكتبة الوطنية، الجزائر، 1979م.

* المراجع باللغة العربية:

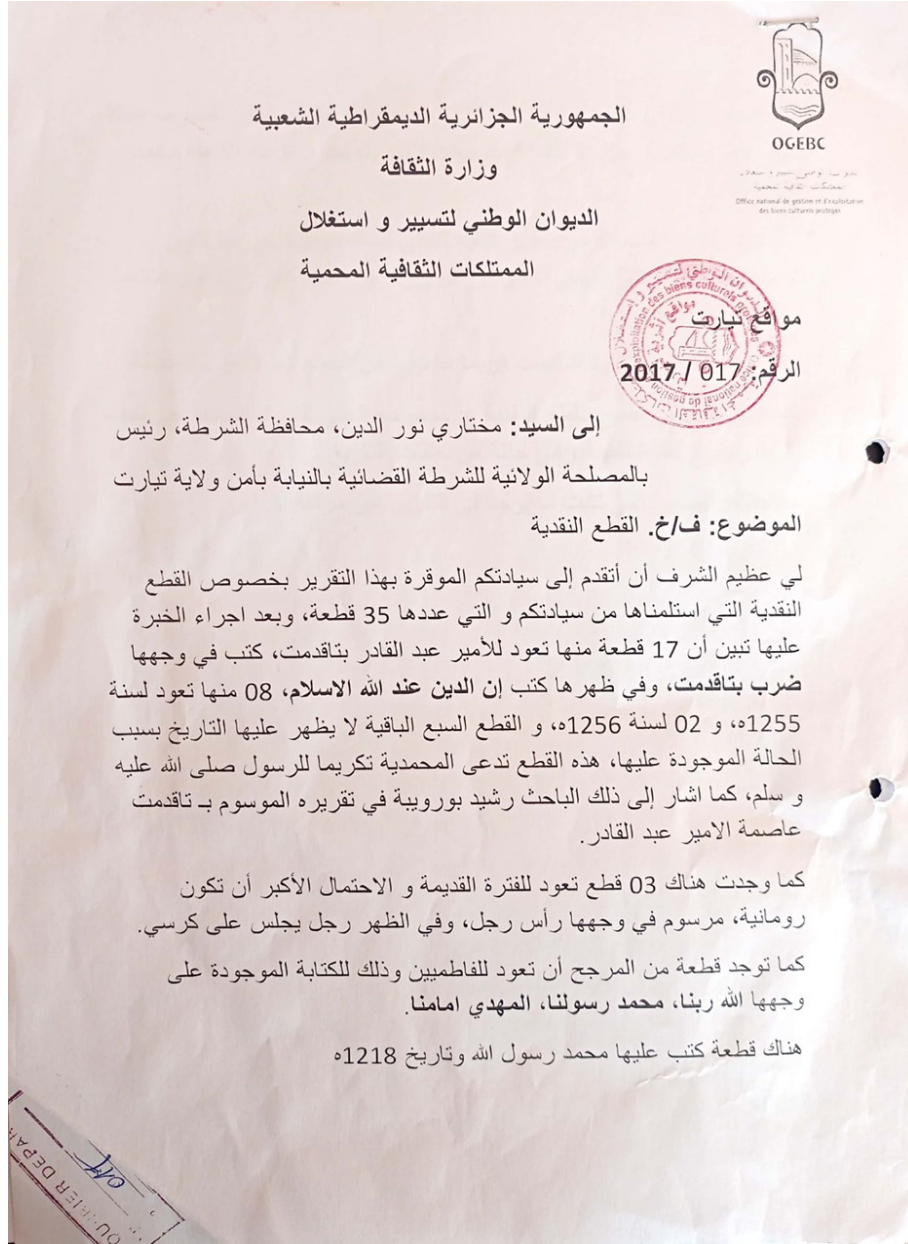
- 1- د. موموش محمد، تاريخ المغرب الأوسط من خلال المسكوكات الإسلامية من سنة (85هـ/704م إلى غاية 1246هـ/1830م)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 10 -جوان 2016م.
- 2- شفيق جحا؛ منير البعلبكي؛ بهيج عثمان، المصور في التاريخ، ط. 9، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992م.
- 3- جورج سي مايلز، الدينار الأموي الموحد 709-710/91هـ، تر: د. جواد موسى، مجلة قرطاس الدراسات الفكرية والحضارية، المجلد 8، العدد 01، 2021م.

- 4-محمد عبد الستار عثمان، المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1978م، ص. 49.
- 5- ناهض عبد الرزاق دفتر، صناعة المسكوكات في مدينة السلام خلال عصر الخليفة هارون الرشيد 170-193هـ، أبحاث حولية سنوية محكمة تصدر عن مكتبة الإسكندرية مركز الخطوط، العدد السادس، 2011م.
- 6-يحيى العري، الدراهم المغربية الأندلسية، مجموعة المتحف الجهوي بمليانة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005.

بالأجنبية:

- 1-Bouchnaki Mounir, La Monnaie de l'émir Abdelkader, Alger, 1976.
- ²-J.canal, Tiaret Monographie ancienne et moderne, bulletin de la societe de geographie et d'archeologie de la province d'oran B.S.G.A.O , T 20, 1900.
- ³- V.M. Simic, M.R. Vasic, La Monnaie des mines romaine de l'illyrien, Revue Numismatique, 6e série - Tome 19, année 1977.
- 4-Michael L Bates, Introduction of the Quartet dinar by the Aghlabids in 264 H, 878 AD and its derivation from the byzantine tremissis, rivista italiana di numismatica e scienze affini (ISSN 1126-8700), 2002.

تقارير ومراسلات تثبت تسلمنا للقطع النقدية ومصدرها ومكان وجوده



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة
الديوان الوطني لتسيير و استغلال
الممتلكات الثقافية المحمية



الديوان الوطني لتسيير و استغلال
الممتلكات الثقافية المحمية
Office national de gestion et d'exploitation
des biens culturels protégés

مواقع و معالم تيارت

الرقم: 40 / 2017

إلى السيد: وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت

الموضوع: طلب استرجاع محجوزات

يشرف الديوان الوطني لتسيير و استغلال الممتلكات الثقافية المحمية فرع ولاية تيارت أن يتقدم لسيادتكم الموقرة بهذا الطلب و المتمثل في استرجاع محجوزات.

طبقاً للحكم الصادر من محكمة تيارت بتاريخ 2017/03/22، فيما يخص القطع النقدية التي وجدت بحوزة قاسم الجيلالي، نلتمس من سيادتكم المساعدة في استرجاع هذه القطع الأثرية من أجل وضعها في المتحف، والمتمثلة في 19 قطعة من المعدن الأصفر و 26 قطعة دائرية الشكل من المعدن الأبيض و 06 قطع مربعة الشكل من المعدن الأبيض، وقطعة صغيرة الحجم و دائرية الشكل من المعدن الأبيض، وحوالي 70 قطعة أخرى و أحجار بيضاء اللون.

وفي الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

أما القطع الباقية وعددها 12 للأسف لا يوجد عليه تأريخ أو مكان الضرب هناك فقط بعض الكتابات مثل لا اله الا الله وحد لا شريك له، و لا اله الا الله محمد رسول الله.

أما فيما يخص القطع الأخرى فهي تشبه الحلي أو المجوهرات ربما تكون استعملت للزينة وهي بلونين الأسود والأزرق، واحتمال كبير أن تكون صنعت من حجر الصوان.

بما أن معظم القطع تعود لتقدمت فرما ما تبقى من القطع تعود لنفس المنطقة. خلاصة القول أن جميع القطع النقدية و مجموعة الحلي التي استلمناها هي تحف أثرية وتؤرخ لفترة معينة وهي حلقة من حلقات التاريخ. ملاحظة: الصور التي تثبت ما يوجد في التقرير هي مرفقة له.



محوز رشيد